الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(04/24)/12-خ(13075)

كلمة

السيد الوزير المفوض على البصول

القائم بأعمال المندوب الدائم بالإنابة – رئيس وفد المملكة الأردنية الهاشمية

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين

في دورته غير العادية

القاهرة:

الأربعاء 3 إبريل/ نيسان 2024

Scanned with CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد حسين سيدي عبدالله الديه، رئيس الدوره الحاليه لمجلس الجامعه
سعادة السفير حسام زكي، الامين العام المساعد رئيس قطاع مكتب الامين العام
أصحاب السعادة المندوبون الدائمون ورؤساء الوفود،
السيدات والسادة الحضور،
السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

ثلاثة وثلاثون الف شهيد وستة وسبعون الف جريح ومليونا نازح ومليون شخص يعاني من خطر المجاعة الوشيكة حصيلة مئة وثمانين يوما من حرب اسرائيل الغاشمة المستمره على غزة الابيه، حرمان واسع النطاق من الغذاء والماء والكهرباء والوقود والمأوى والمساعدات الانسانية والملابس والنظافه والصرف الصحي والرعاية الطبية، أبرياء يموتون لانهم لا يجدون شربة ماء أو طعام أو دواء، أي مشهد أكثر قتامة وبؤساً وإيلاماً وظُلماً من هذا المشهد.

Scanned with CamScanner

يعبر المجتمع الدولي مرارا وتكرارا عن ارادته وقفاً فورياً ودائماً لإطلاق النار ورفضا لاستخدام التجويع سلاحا ضد الفلسطينيين ومساعدات إنسانية كافية ومستدامة لابد من وصولها لكافة مناطق غزة دون أستثناء، فتضرب اسرائيل بارادة المجتمع الدولي عرض الحائط... تقر محكمة العدل الدوليه تدابير مؤقته لمنع الابادة الجماعيه للشعب الفلسطيني في غزه وتأمر بفتح كافة المعابر البريه بدون اي شروط ، تتجاهل اسرائيل الامر فتشهد الظروف المعيشية الكارثية في غزه مزيدا من التدهور والحرمان الطويل وواسع النطاق من الغذاء والاحتياجات الانسانية الاساسية وينتشر الجوع الحاد ويخيم شبح المجاعة على سكان القطاع، ولا تكتفي اسرائيل بتجويع الفلسطينيين في غزه فتسعى لقتل الجهة الوحيدة القادرة على الحؤول دون تجذر المجاعه عبر استهدافها الاونروا وتشويه سمعتها وسعيها لايقاف الدعم السياسي والمادي لها.

يعبر المجتمع الدولي عن رفضه القاطع لاجتياح مدينة رفح، الملاذ الأخير لأكثر من مليون ونصف نازح فلسطيني جاءوا اليها هرباً من أداة القتل والدمار

Scanned with CamScanner

الإسرائيلي، فتعلن اسرائيل عن تصميمها على اجتياح رفح رغم إدراكها التبعات الكارثية لذلك ولكم الدماء الزكية التي ستُراق والأرواح البريئة التى ستُزهق.

يطالب المجتمع الدولي بتوفير الحماية لعمال الاغاثه فتقتل اسرائيل ١٧٤ منهم في جرائم يندى لها الجبين كان اخرها قتل فريق منظمة المطبخ المركزي العالمي بدم بارد وتبرير غير مقبول في تجسيد لنظرية من امن العقاب اساء التصرف.

تراكم اسرائيل الجرائم فوق الجرائم، وتوجه الطعنة تلو الطعنه لمصداقية النظام الدولي فيما يقف المجتمع الدولي في مشهد مؤلم ومقيت عاجزا عن فرض إرادته بوقف العدوان الاسرائيلي على غزة وما يسببه ليس فقط من قتل ودمار وتجويع ولكن من تهميش للقانون الدولي وتقويض لمصداقية العمل متعدد الاطراف واستهتار بكل القيم والمبادىء والمعايير الاخلاقية والانسانيه.

السيد الرئيس
أصحاب السعاده
السيدات والساده الحضور

Scanned with CamScanner

أمام هذا الواقع الكارثي، أكد الاردن ويؤكد على ضرورة إنهاء سياسة الكيل بمكيالين ومحاسبة الحكومة الاسرائيلية الحالية على جرائمها وانتهاكاتها المتكررة للقانون الدولي ووقف تزويد اسرائيل بالسلاح واتخاذ مجلس الامن الدولي قرارا ملزما تحت الفصل السابع لوقف هذا الجنون والقتل والدمار ووضع حد لتطرف حكومة اسرائيلية قررت ان تستخدم التجويع سلاحا لتحقيق اهدافها التوسعية بعد ان فشلت آلتها العسكرية باقتلاع الفلسطينيين من ارضهم. ذلك ان عجز المجتمع الدولي عن التحرك الفوري لالزام اسرائيل القوة القائمة بالاحتلال بانهاء الحرب وفتح المعابر البرية لادخال الغذاء والمياه والدواء والمساعدات المنقذه للحياة من شأنه مفاقمة وتعميق مأساة غزه وتوسيع خطرها اقليميا واهدار مصداقية النظام الدولي بأسره.

وفي هذا الصدد نؤكد على ضرورة أن تستمر وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في تلقي الدعم المطلوب لتمكينها من القيام بدورها في غزة، وأن الاردن سيستمر بالتصدي لكل محاولات استهداف

Scanned with CamScanner

الوكالة ومنعها من أداء واجباتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لتكليفها الأُممي.

كما سيستمر الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الوصي على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس الشريف ببذل كل جهد ممكن لاسناد الشعب الفلسطيني ونصرته وانهاء ما يتعرض له من ظلم تاريخي ولوقف العدوان الإسرائيلي على غزة وايصال المساعدات الانسانية لاهلها بكل الطرق الممكنه والتصدي للسياسات والاجراءات الاسرائيلية المنهجة في الضفة الغربيه من اقتحام لعشرات المدن والقرى والمخيمات، وارهاب المستوطنين الاسرائيليين وقتل واصابة مئات المواطنين الفلسطينيين وهدم المنازل وتوسيع للمستوطنات ومصادرة للاراضي واعتقال الاف الفلسطينيين في ظروف غير انسانيه ، ومحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في الاماكن المقدسه في القدس وفق سياسة ممنهجه تستهدف قتل كل فرص تحقيق السلام على اساس حل الدولتين وتصفية القضية الفلسطينية وتهجير الشعب الفلسطيني خارج أراضيه،

وفي هذا الصدد، أود التأكيد مجدداً على دعمنا الشقيقة مصر في أي إجراء تتخذه لحماية أمنها والدفاع عن

Scanned with CamScanner

أراضيها ومنع تهجير الشعب الفلسطيني في غزة نحو أراضيها، كما نعبر عن دعمنا لاي اجراء يتخذه مجلسكم الموقر في اطار موقف عربي موحد وحاسم لحمل المجتمع الدولي على تحمل مسؤولياته للتوصل لوقف شامل لاطلاق النار وضمان فتح المعابر البرية وازالة جميع العوائق امام وصول المساعدات الانسانية لجميع انحاء غزه ومنع وقوع كارثة إنسانية جديدة سيذهب ضحيتها آلاف الأبرياء إذا ما اجتاحت إسرائيل رفح مستمرة بالتنكر للقانون الدولي وبالتجرد من جميع القيم الإنسانية والأخلاقية.

على المجتمع الدولي ان يعي أن المستقبل لن يكون أفضل من الحاضر، على خطورته وبؤسه، دون زوال الاحتلال وانهاء الظلم وتلبية حق الشعب الفلسطيني في الحرية والدولة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس المحتله، وبغير ذلك سيبقى الصراع قائما تنتهي هذه الحرب وستبدأ حروب أخرى لا محاله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

Scanned with CamScanner